ان الصفة المشبهة تعمل الرفع والنصب والجر في السببي مقرونة
بال ومجردة منها ثم قسم معمولها الى ثلاثة اقسام الاول معرف
بال واليه اشار بقوله ص مصحوب ال ش والثاني المضاف
وهو المراد بقوله ص وما اتصل بها مضافا ش اي وما اتصل
بالصفة ولم ينفصل عنها بال والثالث المجرد من ال والاضافة
م اعلم ان المضاف انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف
والثاني مضاف الى مضاف الى ضميره والثالث مضاف الى المعرف
بال والرابع مضاف الى مجرد والخامس مضاف الى ضمير مضاف
الى مضاف الى ضمير الموصوف ذكره في التسهيل ويحتاج الى سماع
والسادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى ذكره في شرح
التسهيل والسابع مضاف الى موصول والثامن مضاف الى موصوف
يشبهه والمجرد من ال والاضافة يشمل ثلاثة انواع الموصول
والموصوف وما سواهما فجملة انواع معمولها السببي احد عشر
نوعا وهذه امثلتها على الترتيب مثال مصحوب ال الحسن
الوجه ومثال المضاف الى ضمير الموصوف الحسن وجهه
ومثال المضاف الى مضاف الى ضميره الحسن وجه ابيه
ومثال المضاف الى المجرد الحسن وجه اب ومثال المضاف
الى ضمير مضاف الى ضمير الموصوف مررت بامراة
حسن وجه جاريتها جميلة انفه بالانف مضاف الى ضمير
الوجه والوجه مضاف الى جاريه والجارية مضاف الى ضمير
الموصوف ومثال المضاف الى ضمير معمول صفة اخرى
مررت برجل حسن الوجه جميل خالها وهو تركيب نادر
وشاهده قول الشاعر مسبي العلاه البصه المجرده اللطفه

كشحه

١٢٦

كشحه وما حلت ازاسي ومثال المضاف الى الموصول قوله بعج بها
من الاحار منزله والطيبي كل ما التاث به الازر ومثال المضاف الى
الموصوف رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به ومثال الموصول
قوله وسراب ما العيب عليه المازر ومثال الموصوف قوله ربور
امرئ احما نوال اعد لمن امه مستكفا ازمه الدهر وهذان
القسمان غريبان ومثال المجرد غيرهما الحسن وجه اذا تقرر هذا
فاعلم ان الصفة تعمل في السببي الرفع والنصب والجر مع ال ودون ال
فلها ستة احوال وكل منها على احد عشر تقديرا في المعمول فهذه ستة
وستون صورة كلها جائز الا ما لزم منه اضافة ما فيه ال الى الخالي
من ال ومن الاضافة الى المعرف بها او الى ضمير المعرف بها فيمتنع
الحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجه اب والحسن
وجه ونحوها ويجوز نحو الحسن الوجه لانه معرف بال والحسن
وجه الاب لانه مضاف الى المعرف بها والكرم الاباء العامر جودهم
لا زجودا مضاف الى ضمير المقرون بها ذكر في التسهيل والى هذا اشار بقوله
ص ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسما
ش يعني وما لم يخل من ال ومن الاضافة لتاليها فهو موسوم بالجواز
فان قلت كان ينبغي ان يقول او من اضافة لضمير المعرف بها كما ذكر في
التسهيل قلت انما تركه لانه تركيب نادر كما مر تنبيهان
الاول لم يتعرض المصنف لبيان اقسام الجائز وهو ينقسم الى قبيح
وحسن ومتوسط وقد بسطه في غير هذا المختصر الثاني ما ذكره
من الحكم انما هو في السببي وقد تقدم ان معمول الصفة يكون ضميرا
وعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو مررت برجل

Copyright © King Saud University